ينتفع بك اقوام ويستضر بك آخرون
واخبر بقتل اهل مؤتة يوم قتلوا و
بينهم مسيرة شهر او انه يزيد وانه يموت
النجاشي يوم مات وهو بارضه واخبر
فيروز اذ ورد عليه رسولا من كسرى ذلك
اليوم فلما حقق فيروز القصة اسلم
واخبر اباذر بتطريد كما كان ووجده في
المسجد نائما فقال له كيف بك اذا اخرجت
منه قال اسكن المسجد الحرام قال فاذا اخرجت
منه الحديث وبغيته وحده وبموته وحده
واخبر انه اسرع انه واجه به لحوقا اطولهن
يدا فكانت زينب لطول يدها بالصدقة
واخبر بقتل الحسين بالطف واخرج بيده تربة
تربته وقال فيها مضجعه وقال في زيد بن صوحان
يسيقه عضو منه الى الجنة فقطعت يده
في الجهاد وقال في الذين كانوا معه على حراء اثبت
فانما عليك نبي وصديق وشهيد فقتل
علي وعمر وعثمان وطلحة والزبير
وطعن سعد وقال لسراقة كيف بك

كيف بك اذا البست سواري كسرى فلما
اتى بهما لعمر البسهما اياه وقال الحمد لله
الذي سلبهما كسرى والبسهما سراقة
وقال تبنى مدينة بين دجلة ودجيل و
فطربل والصراة تجبى اليها خزائن
الارض يخسف بها يعني بغداذ وقال سيكون
في هذه الامة رجل يقال له الوليد هو شر لهذه
الامة من فرعون لقومه وقال لاقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة وقال
لعمر في سهيل بن عمرو عسى ان يقوم مقاما
يسرك باعجر فكان كذلك قام لمكة مقام
ابي بكر يوم بقام موت النبي صلى الله عليه
وسلم وخطب بنحو خطبته ونبأهم وقوى
بصائرهم وقال لخالد حين وجهه
لاكيدر انك تجده يصيد البقر فوجدت
هذه الامور كلها في حياته وبعد موته كما قال
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبر به جلساءه
من اسرارهم ونواطنهم واطلع عليه من اسرار
المنافقين وكفرهم وقولهم فيه وفي المؤمنين

Copyright © King Saud University